

عمدة القاري

7230 - حدثنا (الحسن بن عمر) حدثنا (يزيد) عن (حبيب) عن (عطاء) عن (جابر بن عبد الله) قال كنا مع رسول الله ﷺ فلبينا بالحج و قد منّا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدى فقال أهلت بما أهل به رسول الله ﷺ فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله ﷺ إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لحلت قال ولقيه سراقه وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ﷺ ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله ﷺ أتنتلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمان بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج .

ﷺ .

مطابقته للترجمة من حيث إنها جزء منه .

وشيخه الحسن بن عمر بن شقيق البصري ويزيد من الزيادة هو ابن زريع البصري وحبيب ضد العدو وابن أبي قريبة أبو محمد المعلم البصري وعطاء بن أبي رباح .
والحديث مضى في الحج في باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ومضى الكلام فيه مستوفى .

قوله فلبينا بالحج أي كنا مفردين قوله وطلحة هو ابن عبيد الله ﷺ أحد العشرة المبشرة قوله فقالوا أي الصحابة المأمورون بالإحلال قوله يقطر أي منيا بسبب قرب عهدنا بالجماع قوله وسراقه بالضم هو ابن مالك الكنايني بالنونين .

4 - .

(باب قول النبي ليت كذا وكذا) .

أي هذا باب في بيان قول النبي الخ وكلمة ليت حرف تمن يتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا ومنه حديث الباب فإن كلا من الحراسة والمبيت بالمكان الذي تمناه قد وجد .

7231 - حدثنا (خالد بن مخلد) حدثنا (سليمان بن بلال) حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله ﷺ جئت أحرسك فنام النبي

حتى سمعنا غطيته .

قال أبو عبد الله وقال عائشة قال بلال .

(ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة .

بواد وحولي إذخر وجليل) .

فأخبرت النبي .

انظر الحديث 2885 .

مطابقته للترجمة ظاهرة على ما قلناه الآن .

وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام البجلي الكوفي و (يحيى بن سعيد) الأنصاري .

والحديث مضى في الجهاد عن إسماعيل بن الخليل ومضى الكلام فيه .

قوله أرق أي سهر قوله قوله ذات ليلة لفظ ذات مقحم قوله سعد هو سعد بن أبي وقاص رضي

الله تعالى عنه قيل لم احتاج إلى الحراسة والله قال والله يعصمك من الناس يا أيها الرسول

بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي

القوم الكافرين أجيب لعله كان قبل نزول الآية قوله غطيته بفتح الغين المعجمة صوت النائم

ونفخه